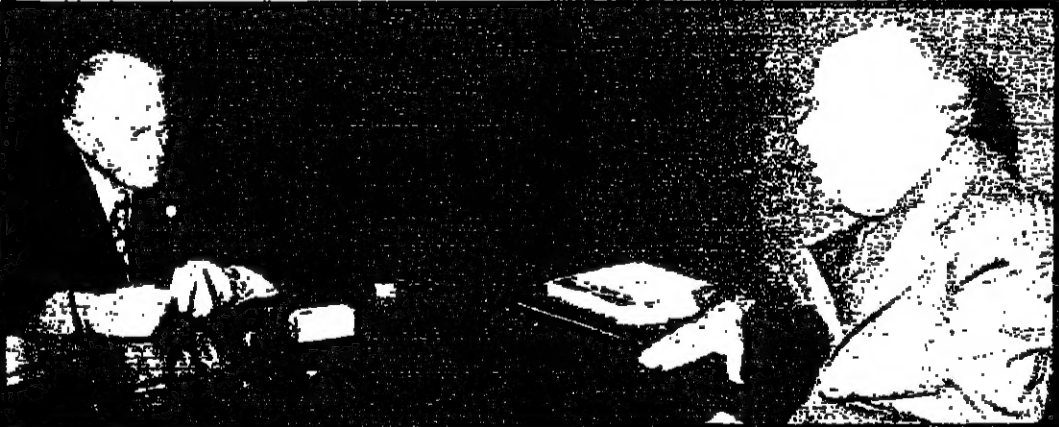


مع رؤساء لبنان



آخر صورة له



مع الرئيس شهاب



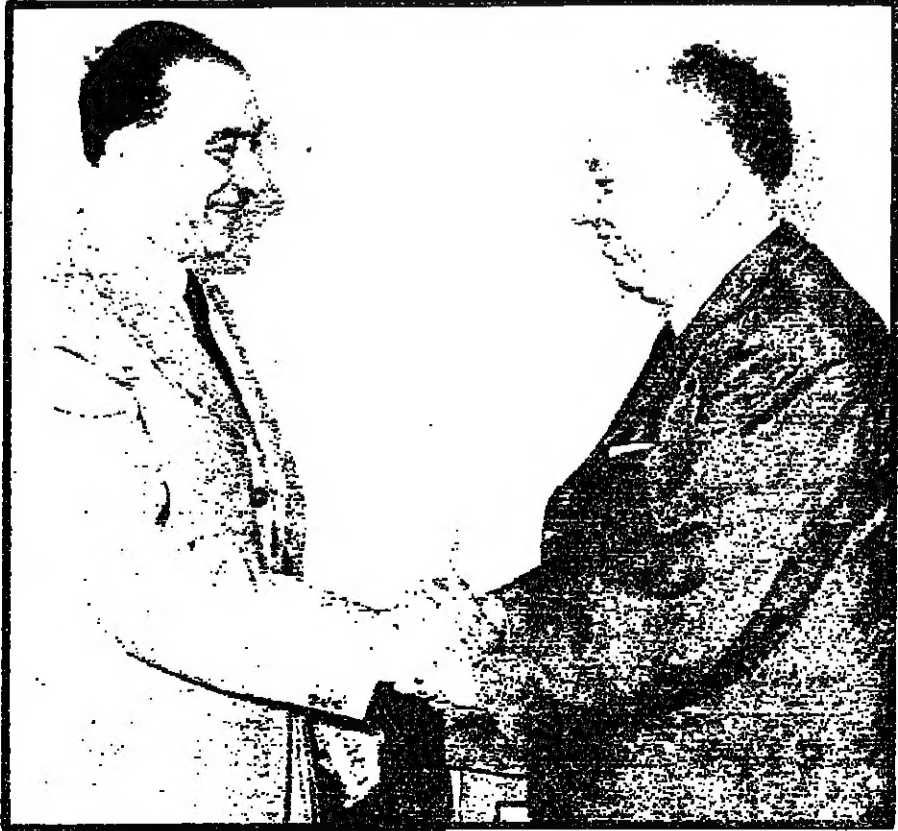
.. والرئيس حلو



مع الرئيس فرنجه

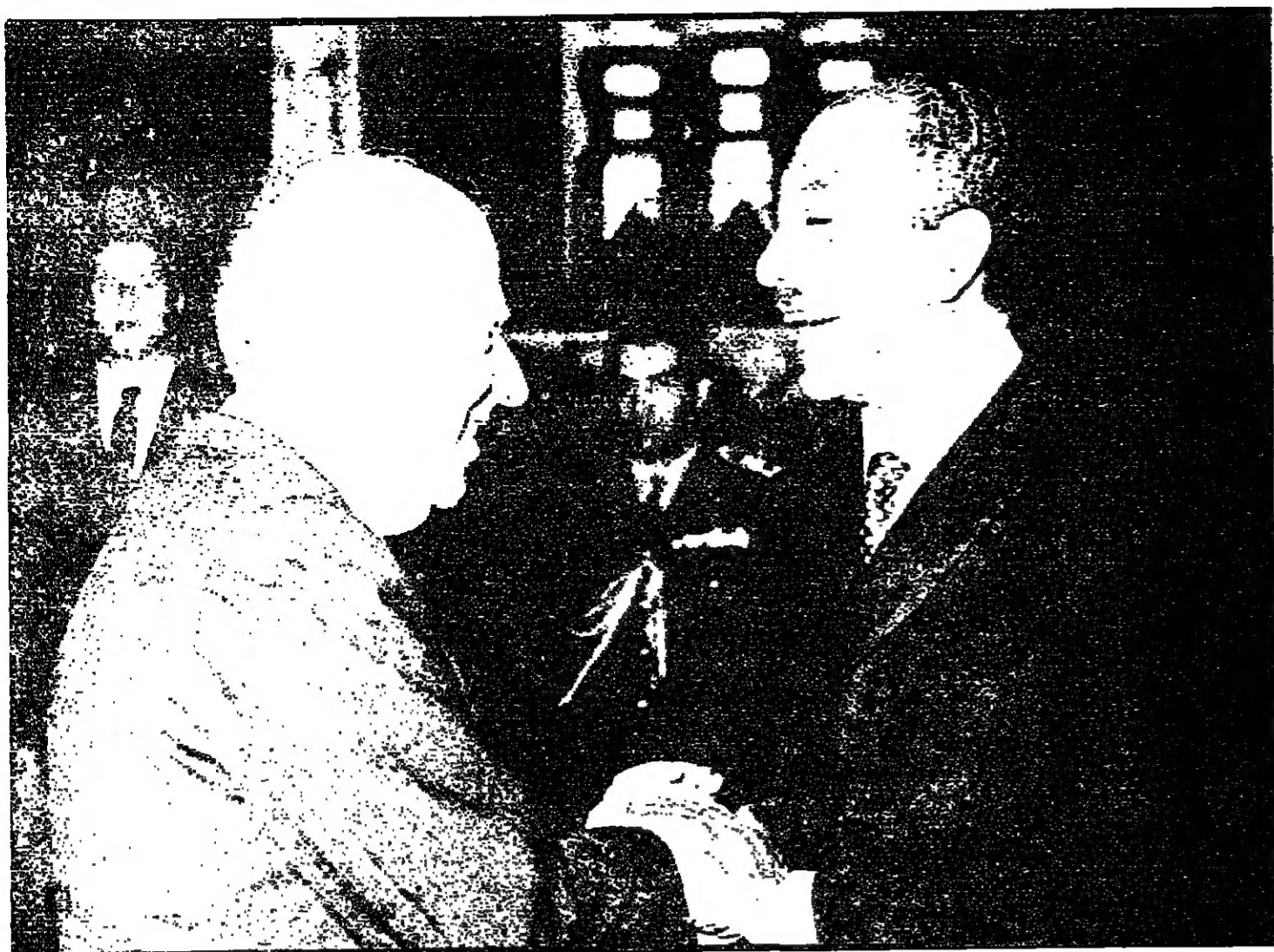


.. والشيخ بيار الجميل

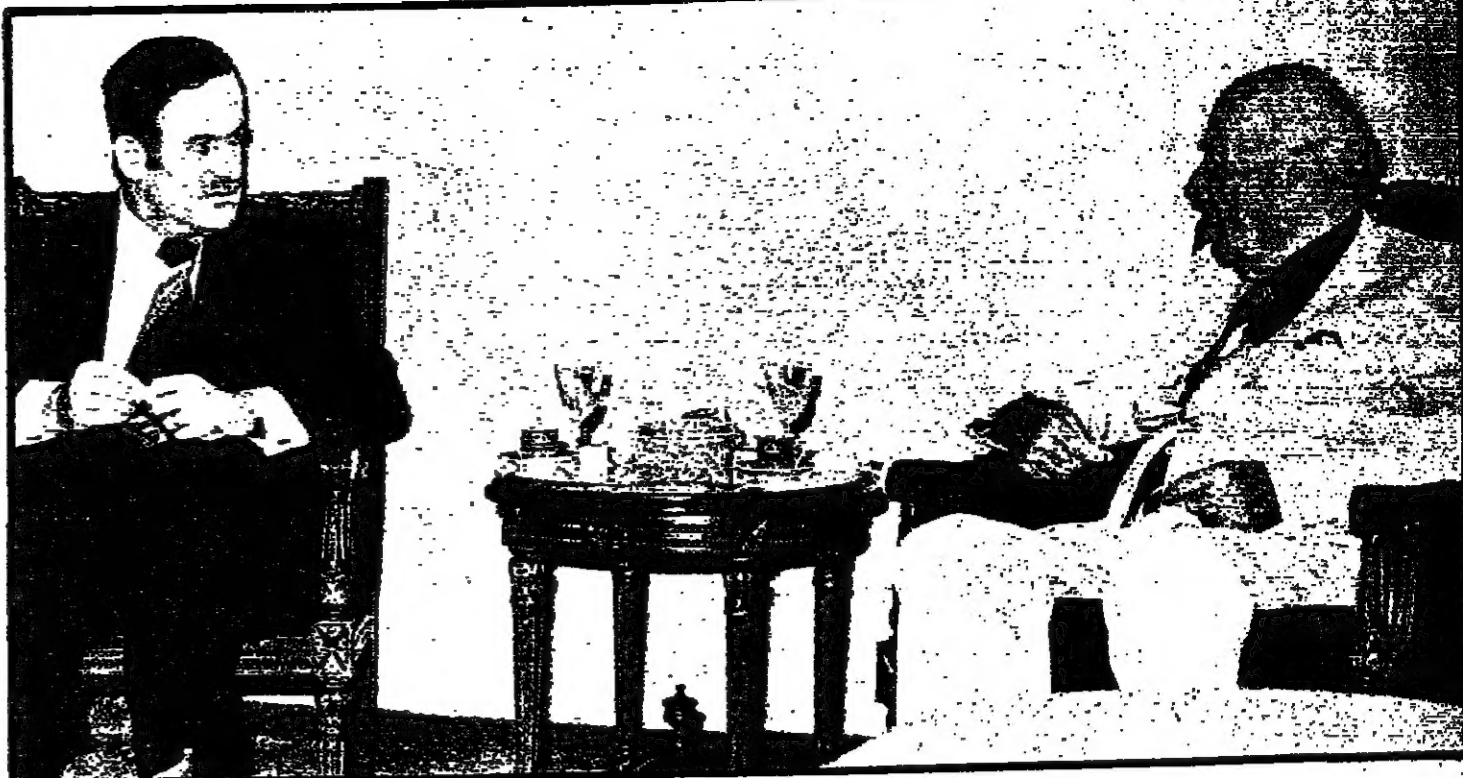


والرئيس شهاب





.. والرئيس السادات



مع الرئيس حافظ الأسد

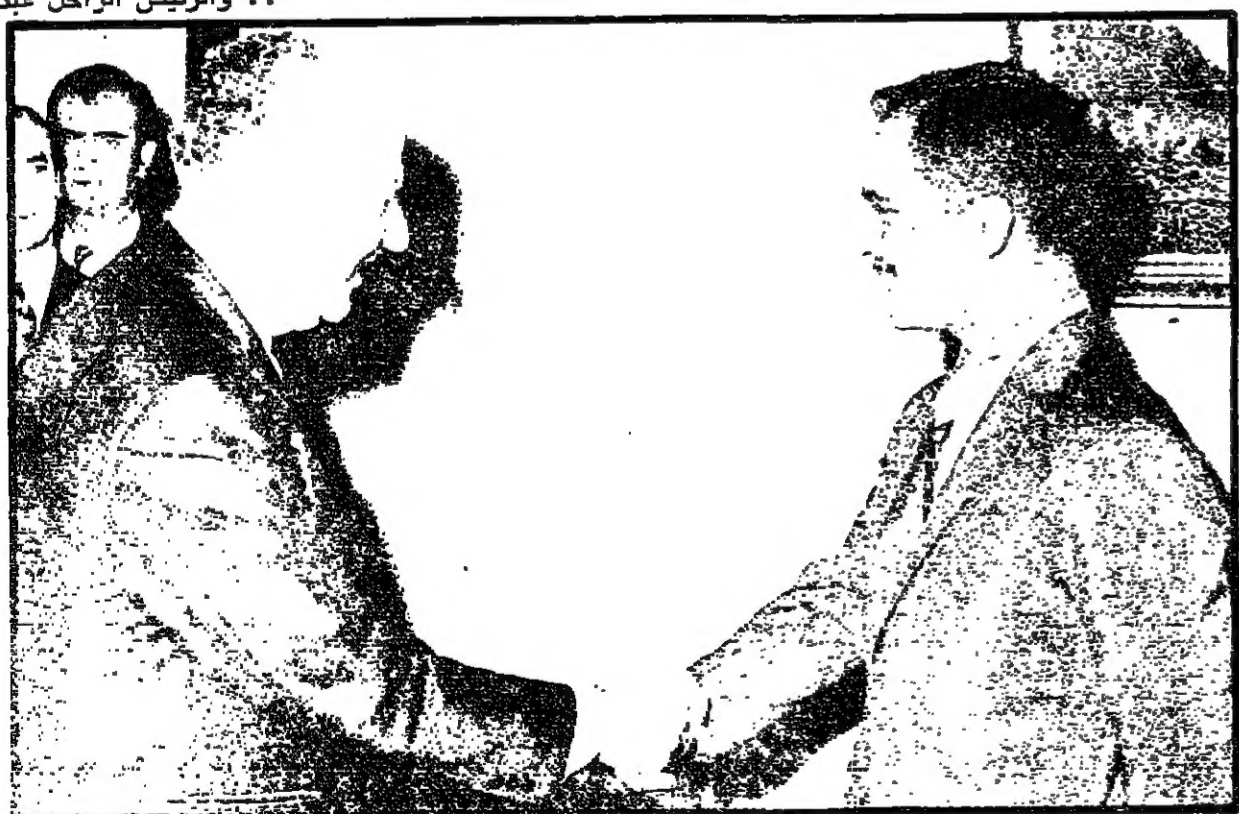
.. ومع القادة العرب



.. والرئيس الراحل عبدالناصر



.. والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات



.. والملك حسين



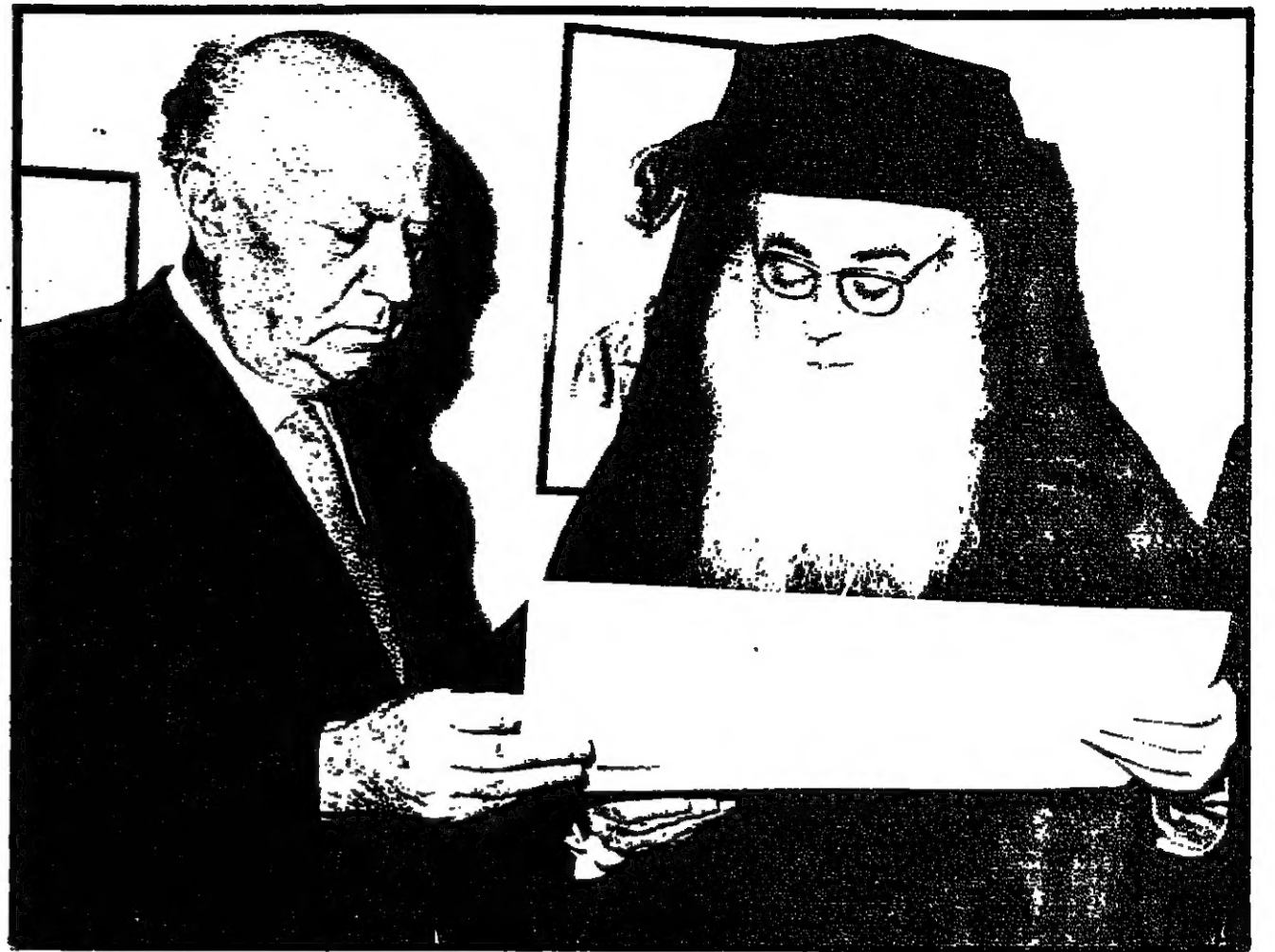
وامير الكويت الراحل الشيخ صباح السالم الصباح



والطران مكريوس

طفولتي وشبابي

بقلم سعيد فرجيه



■ ينسلم براءة وسام أبرشية حوران وجبل العرب والجولان من المطران سباحة ■



■ الرئيس سلام يعلق على صدره وسام الارز الوطني ■

القلب الساكت الباقي

كأنه الجبل يهوي من عليائه .
بل كأنه النور يخفي نجاه .
بل كأن الدنيا توقظ لحظة لتسبح الدروع من وجه المحبة .
وباتي الخير كله الزوال : سعيد فرجيه ملك .
ما ؟ من يصدق . من يستطيع ان يصدق ان الصفحة المشرقة بالحب ،
الشمسة بالفضياء ، قد هوت من دفتر الحياة !
كأنه نعمة ، يهوي الجبل
- تلويب دنيا كاملة من المطاء -
يخفي الثور .
يخفي الضياء .
ولا يبقى سوى الدروع . ومع الدروع دنيا لا تنهي اسمها : سعيد
فرجيه .
سعيد فرجيه الاب .
والاخ .
والعلم .
والانسان .
الانسان الذي اعطى بلا حساب .
الكثير الذي لن الحياة وجعلها وجعلها احلى وافضل واكثر
حياة وحننا .
الرجل الرجل الذي وهب ذاته لبليله . لرفقه . لاصقته . للناس .
لكل الناس .
المعلم الذي طوع الكلمة . جعلها أكثر حلاوة . أبعد حقا . ووهبها
للذين عابوا معه . وتلقوا على يديه . ونخرجوا من جامعتهم .
ولذلك الذين يقرأ الى جانبهم . وسيتقون معه ما بقيت « دار الصداق »
وفي لبنان .
شمسة الضوء انفلتت امس للحظة واحدة . ولكنها منبتة تنبع خلف
نور ونور ، سيقى . لان مطاء المعلم لم ينشأ ولا ينهي . ولا يمكن ان
ينتهي .
والوقت لمسح الدروع . والذكر .
انظر . ماذا انظر . وكنت لمسحته . امشيت معه .
انظر عندما خربت « دار الصداق » .
وعندما رجعت من قديم كلتي ما يكون الرجوع .
عندما عاد بالسلامة مفرقة . وشبهه بالدم . وعلمته بمتعة . غامضة
الخشبة وقتنا : الحيد لله . وهذا : لقد عاد صيد « دار الصداق » سعيد
فرجيه . وعادت معه الانشطة الممتعة الى الدار الجريئة ومعهما المطاء البهي
في « الحكايا » لا تنضب ولا تنهي .
الطائفة . بعد العودة . كانت كيانيتها . كبر من الكثرة والاربع
من الكبر نفسه .
انه لم يسأل من حجم الانشراح . لم يستوضح عن شخلة الشراير
ولم يستفسر عن مدى السمار .
السؤال الذي طرحه كان : هل اصيب احد من الابرياء ؟ هل تساقط
الحجرون والمحال ؟
وعندما قيل له : لا . رد بجملة : الحيد لله . فاستدعته التي لا تقا
تريضا قوة وسلاية وابينا يلقه .
هذا هو سعيد فرجيه .
وهذه هي حكاية مع الحياة .
ولذلك هو بديع واسلوبه وطريقه .
والجرح الذي أصاب - الدار - لم يزدها . ولم يزدها الا اضرارا على
مناخمة الحرب بالقتية ذاتها الممتعة التي لا يمكن ان تراجع او تبدل او
تتغير اي سلاح . سوى سلاح المحبة والقيم القليلة والكلمة اللطيفة
والذي جعل منقلب الوطن وعميل من اجل وحدته ان يريد .
والذي قال لا لفتنة والحرب . لأن يقول اليوم شيئا آخر .
والذي كتب بغير القلب . لمن يقرأ اليوم جبره .
انه لن يتبدل . بل سيزداد اضرارا على حال رسالة المحبة حتى اكسر
بشوار الحكايا .
وايس توتف شوار سعيد فرجيه الحكايا .
توتف قلب المعلم .
وتوتف تلك الدنيا الممتعة بالفضياء .
وتوتف القلم الضاحك الذي جعل الحياة وجعلها أكثر حبة وشمعة .
ملك الكثير الكثير . ومزانا السخا في تنجيد القاصي ويجدان الذين
احبوه ويحبونه الى الابد .
فرجيه فرجيه



■ مع المثلث الرحبات البطريك الموشي ■

في الشارع الذي يمتد من اول سوق
التجارين الى بيتنا في الاشرفية .
وكان يحدث احياها . بل غالبا . ان
اترا الكلمات ولا أهم المعاني . حتى
ولا معنى الكلمة الواحدة .
وكانت اسأل ولا أجعل من السؤال .
وكانت يوم . لم أجد امامي مسن
اسأله سوى اخي خليل . فقلت :
- شو يعني مسن ؟
قال :
- يعني القرد .. شو عم تسأل؟
رجعنا للقردة ؟
ولحسن الحظ لم تكن المعاصرة
بئس . فخلا من اني كنت تجسوزت
ايام الضيف والزلزال بفشل التهاد
عهد الجاعة . وانصاري الى ممارسة
الرياضة بنفس القشوف الذي كنت
امارس به القردة .
كانت صورة خلقة عن قسوة الظروف
ببراحتها المتعددة . وخاصة مرحلة
الاعتقال والقردة للخلص من الجدة
والاعتقال بالرياضة لاكتساب المادية
لعل في ذلك ما بقي بعض الضوء على
اسباب القردة من المعلم الجليل .
وخفي . واحيا سوء ادبي . ألم
يكونا نتيجة حتمية لتلك القردة ؟
ومها يكن الجرح . فقد بقيت على
تلك الحال حتى السابعة عشرة .
وكان رغبتي بدمج من مرحي وتجاوزي
مع الشباب وزهوه وتطلعاته البريئة
التي تنهي عند حدود المراهة .
في حبيب .
ويروي التقيد الكبير كيفية انتقاله
الى حلب . ويذكر مأسسته المعمل
الصحي . بقوله :
وصلت الى حلب لاجد نفسي في قل
حظا لسة ابتغية كريمة . هي لسة
انقاضي الكي الرحوم الياسي بركلت .
رئيس محكمة التجارة في ذلك الحين .
وكان الياسي بركلت صديقا شخصيا
لا احد احب ناس بك ووزير عليته



■ سعيد فرجيه الشاب ■

كتاب سعيد فرجيه قصة كلفه منذ
الطفولة وحتى مطلع شبابه . فسي
حفلت بعنوان « من حب الى حب » .
قال سعيد فرجيه :
نشبت الحرب المالية الاولى . عام
١٩١٤ . وأنا طفل لا اعي شيئا .
وبعد مضي عامين على نشوبها .
بدأت امي الانتباه . فمررت ان والذي
كان مولفا في سكة الحديد . ينتقل من
محطة الى محطة .
وانتاه وجوده في محطة الشام تزوج
فتاة شامية وزوج منها ثلاثة نكور .
هم : رشيد وخليل وجبيل .
وتويعت الزوجة فزحزح عليها وظلم
نقله الى محطة بعيدة فنقل الى محطة
حماه .
وهناك وبعد مدة طويلة . تزوج مرة
ثانية وزوج الداعي . وثلاثة اشقاء
اخرين .
وكنا لا نزال اطفالا صفارا . عندما
تركنا في بيروت وهاجر الى البرازيل
على أمل ان يحلله التجار هناك
ويرسل في اسنداء الاسرة كلها .
وحال دون تحقيق الامل قيام الحرب
واغلاق البحر .
وانقلنا من بيروت الى برج حمود
الواقعة في حبي كليب . في منطقة
جبل لبنان الذي تحببه سبع دول !
ولكننا لم ننسج . ولا اتفح ابناء
الجبل . من الحماية . فقد ضرب
الاشراك الحصار على اللاجئين بها
وراهوا يسوقون الشبان الى الحرب .
واسطاع اخي رشيد ان يفلت من
الحصار والتجنيد ويقتن بوالده .
ووقع اخي جبيل في ايدي عسكري
الترك . وانقضت اخباره بسجن
جديدة المن وبر الاناضول .
اما خليل فقد اغني من الخدمة لانه
قصر القلب والحد لك !
ونفشت الجاعة في جبل لبنان بفعل
العصر . فغلب حمة الدار .

سعيد فريجه في آخر حديث اذاعي له: لبنان لن يموت ولن يرثه أحد



« لبنان لن يموت ولن يرثه أحد » .. عبارة ترددت على لسان سعيد فريجه مئات المرات منذ ألت المحنة بوطنه قبل سنتين . وفي آخر حديث اذاعي له مع « صوت لبنان » عاد يقول : لبنان صامد ، صامد ولا يخاف عليه .

وفي هذا الحديث الذي تبعد « صوت لبنان » اذاعته في الرابعة والتسعين بعد ظهر اليوم دار مع سعيد « دار الصياد » الحوار التالي :

● القارئ يستمتع بقائلا لك وانت اي محال بمحك أكثر ، هل هو المثل السياسي أو مقال الجبهة بالنسبة لحضرتك؟ هل هو مقالك السياسي؟

□ تركت السياسة ، من وقت انتهاء الحرب . قرعت السياسة . السياسة التي حابت علينا كل هذا اليلاء . قرعت السياسة . صرت أكتب الأشياء الخفيفة التي اعتقد أنها تساهم على قدر الإمكان بالتسامح . بالتسامح الناس . لو سألنا كيف شايك مستقبل لبنان . وهل متفائل أم متشائم؟

□ لبنان مثل ما كتبت عنه في عز دين الحوادث . لبنان لن يموت ولن يرثه أحد . لبنان صامد . لبنان عبدة ١٢٠٠ سنة بها القصة . وهديتي جديده عليه . لبنان مر يمحن عديدة وصمد . طبعاً الحزن وان ما كانت بها الأهمية والخطورة ، ومع ذلك صمد لبنان . ولبنان يصمد . يصمد . يصمد . يصمد . ما يبتخاف على لبنان .

● ان شاء الله . بتعتقد انه من الأفضل الوفاق على جراح أم الوفاق على صراحة؟

□ أنا لي رأي في الوفاق . الوفاق عبث . لا بالحوار راح يصير وفاق ولا بالاتفاقيات . الوفاق بذك تحاللي عليه حتى يصير وينتقل . قولي لي كيف بذك تحال على الوفاق؟

● مثلاً ، لو تعبرت الأسواق التجارية، الناس تلقى وتساهم الى حد ٨٠ و ٩٠ في المئة في إعادة الوفاق . لأن هناك مصلحة متبادلة . يحدث احتكاك .

● اما ان تقولي للناس تعموا وتفقدوا وتحولوا الى ملائكة وأنسوا كل هالتاريخ القديم وتفقدوا بعدما حدث وبمعد الجراح ، تكون نصيح وقتنا .

● ما حدا راح يتحول الى ملاك . ناس أكثر حضارة منا في ايرلندا ولم يتحولوا الى ملائكة . بعدهم حتى اليوم يتذابحوا . نحن لن ننحول الى ملائكة بذك تحاللي على الوفاق .

● تنتقل الى الصحافة . كيف ترى دور الصحافة في المرحلة الحاضرة؟

□ ما فيه صحافة . المستبيلة؟ طيب . بالمرحلة اللبنانية سترجع الصحافة . لأن ما في شيب بالمعالم جدير بحريته لا يمكنه العيش والبقاء والأزدهار بدون حرية . والشئ ذاته بالنسبة للبنان . الحرية هي صنو لبنان . شيلي لبنان عن الحرية بتضيي لبنان . لا تصودي تعريفي لبنان .

● الحرية برادفة للبنان؟

□ أي . لبنان بلا حرية تضع معاملة . لا يعود لبنان . والانتخابات التي طالت الصحافة في المرحلة الماضية ما راك فيها؟

□ بدون شك ، هناك صحافة لازم نجازيها . ونسن لها قانون والذي يتخطاه نعلق المشقة له . لكن احكم على الصحافة كلها بالاعدام وعلى الحرية كلها بالموت . ما بيصير .

● « بوط » قانون يلجم كل صحافي يتجاوز . كل صحافي يباخذ مصاري . يستاجر ويبيع وطنه . هديتي غير معقولة . لكن القوانين ترد . فيه ناس بتعتبر ، وهذا سبق وكتبته حضرتك ، ان الصحافة اشتركت باثارة الناس .

□ نعم . اشتركت . اشتركت بالاثارة . قبل واثارة الأحداث؟ اشتركت . أنا اعترف واعترف انه كانت هناك اقلام محرمة بحق الحدة وحسب

... مسكين . وهذه القصة كتبها ايضا . الانسان الذي يعمل معروفه لا يمكن كتمه او تخيئته . لا قلنا عن عالمي المعروف ونكرناهم . والذين لا يعملون المعروف لا نذكرهم . فقط الذي يعمل معنا معروفه نذكره ذاتيا .

● وكانت « دار الصياد » وطلع اولادي . وبسام على الاخضر . ابني عصام انصرف مثلي ، للصحافة . وهو يقعد ليل نهارا وراء مكتبه في الحديقة . وبسام انصرف الى « البيزنس » .

● واليوم حوالي ٣٥٠ عائلة لبنانية تعيش من وراء الدار . الله يعطيك العبر الطويل . ونظل بهذا النشاط . كصحافي ما هو اصعب موقف واجبك في حياتك المهنية ، الصحافية؟

□ موافقي في الصحافة كلها صعوبات . كلها محاولات قتل ، وكلها محاولات اغتيال . طبعاً هناك مشاكل . الانسان لا يصير صحافيا في ٢٤ ساعة . أنا عانيت .

● اذا خلال حياتك كلها لاقيت الصعوبات؟

□ معلوم . يمكن ١٥ محاولة اعتداء على حياتي . نشكر الله نجونا منها مثلما نجونا من الانفجار الأخير . وما هو اطرف موتفت واجبك في حياتك؟

□ مواقف كثيرة . مرة كنت في اوتيل « شيرد » بالقاهرة . رن اقلنوني . حملت السماعة كان الحكم صوت ناعم يباخذ العقل وقال : آلو . حضرتك فلان . أنا قارئة ومعبية .

● وقعتت تحكي بغيري... قلت لها : امرك . شو فيه؟ قالت : بدني شوفك . قلت : تفضلي . قالت : لا ما راحش لوكدته دي أنا بنت عائلة محافظة . قلت معلش . يا سني لدي (سويت) في الأوتيل ، وفيه صالون استقبال فيه الناس . ومع ذلك بتريدي انزل الى الصالون داخل الأوتيل فقلت : لا . أنا اجيك حالا الى صالونك . فمت وحلقت وضربت خفة . وتذكروته صوتها . شو صوت؟ بيجن . ودق الباب . احذري مين طلعت أم كنون .

● كل شاب في مطلع حياته يتطلع الى الامام يكون عنده شخص هو مثله الأعلى ، فانت من كان مثلك الأعلى؟

□ في الكتابة مثلي الأعلى محمد القاسبي ككاتب . وقيله امين الريخاني . تأثرت بهلين الكتبيين الى ابعد الحدود . اما في تالي والامي وفسي الاخلاق فمثلي الأعلى هو يسوع المسيح . مين بدو يكون مثلي الأعلى غيره .

● انك تقرأ الكثير من الكتب ما هو آخر كتاب قرأته؟

□ آخر كتاب قرأته وتولعت به بعد أحداث لبنان هو « تاريخ لبنان » للمؤرخ جواد بولس . وقد انتهيت من قراءته لاقرا كتاب « تاريخ الموارنة » لهري ابو خاطر .

● هل من حكمة معينة تفضلها وتبني بها؟

□ ما في حكمة . أنا بخلق الحكم من هي التي تخلقني . الانسان يعمل الشئ المريح وضيقه مرنج . والكلمة التي تكرمها؟

□ اكروه الحق . واكسره الحسد واكره البطر . ومثلها يقول سعيد عقل الانسان مش فاضي يحب ، فاضي يكره؟ في ناس يتكره .

● لا شك ان في حياتك لحظات سعادة ولحظات حزن بل كل انسان . ما هي؟

□ أنت ست . بتسبحلي أخذ حريتي على قدر الامكان . لا يوجد لحظات سعادة بدون حب . ما بتفكر ان الحياه والتجارب بيعملوا سعادة . السعادة الكاملة في نظري هي الحب ويس .

● ولحظات السعادة التي عشيتها في حياتك ان شاء الله كانت كثيرة؟

□ كثيرة . أكثر مما تصورين بعيني لحد اليوم عايش فيها . دقي عاالخشيت . وهل نسألك عن أكثر لحظة زعت فيها حياتك؟

□ في نفس الدورية . لا شيء يزعلني غير ها القصة . غير لحظة الزعنا ذاتيا .

تعمل؟ ما بتعمل شيء . وكان صديق لي اسمه عبد الله الجابر في الكويت متزوج بين ١٠ و ١٥ امرأة . في حياته . قلت له : ابروءة ! قال : شو؟ قلت : ما بقى معنا عملة . قال : اي بالطلع .

● ففمت وارسلت كتب الجمعية الى مئة صديق . وجهنا مئة الف ليرة . فهمني كيف؟ وحطينا المصري : يا ارحوم صحن الصيدي وكان شريكي في العمل نجيب حنكش الله بوجه له الأخير . وعمرنا « دار الصياد » . شوف عمرنا مئة الف ليرة . شوف

وما معي ليرة فما العمل؟ عملاً كتاب اسميته « الحصة » لأول مرة . القاس كانوا يجيوا الجبهة واضن بعدم لحد اليوم يجيوا . اي بالطبع .

● ففمت وارسلت كتب الجمعية الى مئة صديق . وجهنا مئة الف ليرة . فهمني كيف؟ وحطينا المصري : يا ارحوم صحن الصيدي وكان شريكي في العمل نجيب حنكش الله بوجه له الأخير . وعمرنا « دار الصياد » . شوف عمرنا مئة الف ليرة . شوف

مجلس « الصياد » ظلمتها بالاجرة . وخطر لي ان اعمل مؤسسة . والدافع اولادي . وكنت لا ارجب ان يصيحوا فيها بعد صحافيين . انسا عانيت من الصحافة في مطلع شبلي . لم اصبح صحافيا ناجحاً بسهولة . عانيت الكثير . وشقيت لكثر . اولادي صجلي عليهم . أنا لم اتعلم . كنت متحمسا لتعليمهم . نشكر الله فقد علمتهم . ارادوا ان يصيحوا صحافيين . حاولت توجيههم نحو الهندسة والطبابة ،

الكويت موجودة . وكان لي اخ لم يقطع عقله قصة القراءة والكتابة وفي كل مرة يراني فيها احمل كتابا او شيء من هذا « يقمعي بدن » . وكنت اغافله في الليل واذهب الى القراءة والكتابة تحت قنديل « اللوكس » .

● قرأنا هذه الاشياء سابقا؟

● طبعاً سبق وكتبها كلها . نحن نعتبر ان كل يوم وكل لحظة هناك منتهج جديد . لذلك نسال كيف اسست « دار الصياد »؟

هكذا منذ الأصل

میری یاد

وخلال الأيام التي أمضيتها فسي
سجن حلت مشكلة القراش غارتل
ير السجن، نداء القاروش :

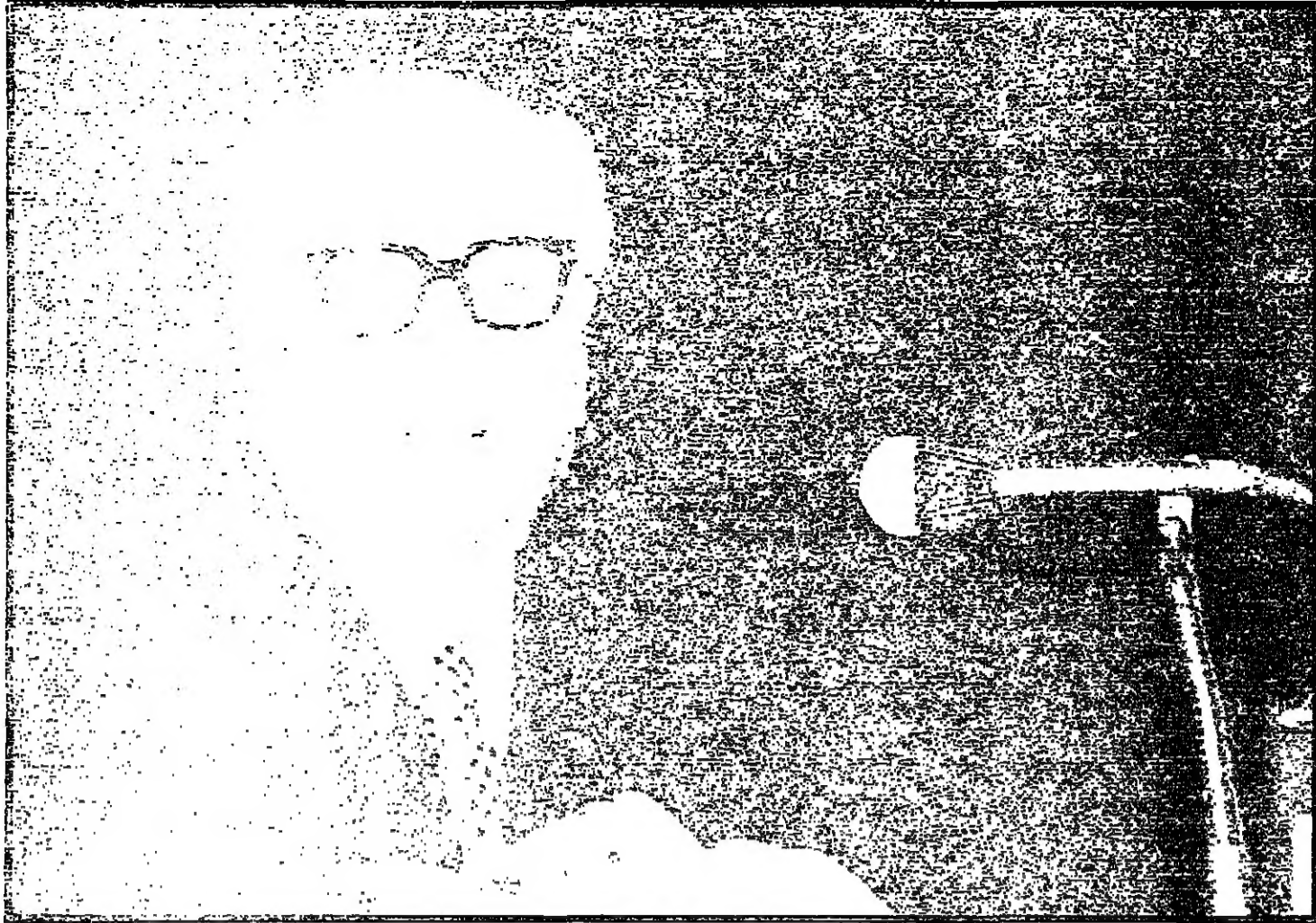
المظلومون ، حقاً ، لحالات عميقة
على أثر أحلك رعية ، فيتملى صراخهم
على أن يخلصهم الله من أيديهم
الظالمين .

حيث تعدد الواجبات فشمل ، فيما
شمل ، اطقاء الآوار واغلاق الابواب
بعد انصراف الاخوان والبناء المهرين،

هو المطلوب قبل أي شيء آخر على اعتبار أن الصحافة قوة مؤثرة في المجتمع ، وأقلام الصحفيين قادرة على

الدوي ووجهه القلبي بمرور الحشرات
والحرمة والحقيقة ؟
ليحسب المسؤولون صحافة لبنان
جهازاً من أجهزة الدعاية والاعلام .

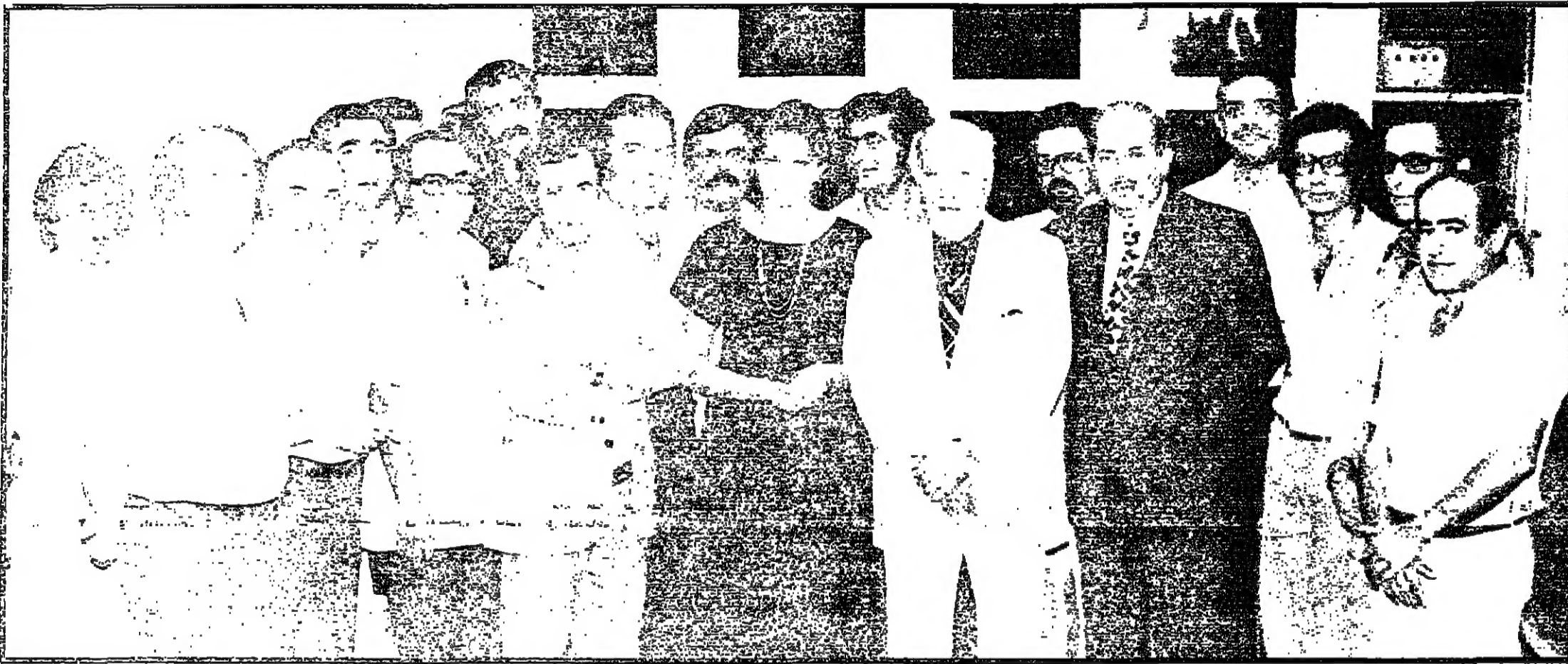
الدوي ووجهه القلبي بمرور الحشرات
والحرمة والحقيقة ؟
ليحسب المسؤولون صحافة لبنان
جهازاً من أجهزة الدعاية والاعلام .



الصحافة بين الصناعة والالتزام



في مكتبه



مع أسرة تحرير «الانوار» في نهاية حرب الستين

« الصحافة بين الصناعة والالتزام » كان موضوع محاضرة القاها سعيد فريجة في الجامعة الأمريكية في بيروت في عام ١٩٧٢ . وهذا نصها : أرجو الملاحظة اذا قلت اني اسند حديثي عن الصحافة ، من خلال تجربة شخصية عبرها ، حتى تاريخه ، خيبة وارمسون عليا .

الثلاث الأول من هذه الاسرار اضيقه مخبرا ومحررا ومراسلا وكاتب اسطر ، اكثر منها السطورة الخالية ، كتبها عام ١٩٦٧ في جريدة « الحديث » :

شاه صاحب المزة اللبية ان ينزل الى الارض مع الملك جبريل ليفتقد ما صنعت يداه ، فما ان وصل الى بيروت حتى سال الملك : — ما هذا الذي ارى ؟ فاجاب جبريل : — انها بيروت . قال الرب : — ولكنني لم اخلفها هكذا . قال جبريل : — بورك ما خلفت ، يا مولاي ، فقد كبرت بيروت ونظورت . وتكرر السؤال كما تكرر الجواب عند وصول الرب الى دمشق ثم الى غيرها من المدن والقرى والبلدات . ولكن ما ان وصل ، الى جلالة ، الى حماه ، حتى قال للملك ؟ — جبريل جبريل ، اليس هذه حماه ؟ فاجاب جبريل : — هي نعمتها ، ولكن كيف عرفتها يا الهي ؟ قال الرب : — عرفتها لاني هكذا خلفتها .

المهم اني بدأت الصحافة من اول السلم ، ولا ازال اتسلق الدرجات بكتف من الحجر ، وكثير من الانتعاش بان الوصول الى راس السلم يمكن في السهلة وليس في الصعوبة .

لكن ان سلم الصحافة طويل . لا ارفعت درجتي ، ويات كل حين ان نفسي السقوط لا ان تبلغ القمة . وقد سقطت في السقوط كثيرا . كبرت من الصف ، بعدما كان الاعتقاد مسكنا بلقاء اقوى من جبل الجليل . وفات الغيرة من الصحافة ونابها ومسؤوليتها الجسم ، ان طريقها كله جليل وجليل جليل . والصدور هو المجرى الذي يمتلئ بالجهد والابداع والابتكار . ومنه ، ويمتدح : اكثر ما يمنحها لم الشباب .

فما شاخت الصحافة تقل ، او يجب ان تقل ، شابة في عقولها ، والا تفرقت فلسفة السقوط .

واحد الله على انسي كنت ، ولا ازال ، اؤمن بدم الشباب طلبة خلافة ضد الصحافة بالمقطعة الابدي السريدي ، جيل بعد جيل ، نالها كما في الحياة . والصحافة عسكر وروح وحيات ، كون ان تكون حرة او صناعة ما شاء الله .

واقول : ما شاء الله ، ان الصناعة شيء عظيم في بناء نهضة الشعوب وتقدمها وحضارتها ، وان تكن هناك صناعات مميته تساعد على ابداء الشعوب وتقدم الحضارات كما هو جار ، ومنذ تسع سنوات تقريبا ، في نيتنام .

وعندنا في لبنان صناعة من السوق الدار ، صارت تنمو وتزدهر ، وصار العمال فيها يفرحون ويرجل الاسن يقتنون الرخص ، ووزارة الشؤون الاجتماعية تعالج الاجور ياتي هي احسن ، او اسوأ في بعض الاجيان . واكثر من هذا ، صار للصناديق في لبنان جبهة نيتنام وتنافس عن مناجهم وتنافس مع جميعه التجار من اجدهم .

معلقة ان الصناعة هي عماد الاقتصاد ، خرد عليها الثانية بالنظر في المباد والمعاد هو التجارة .

واقف هنا لاسال : ما دامست الصحافة لتغير في نظر الكثيرين صناعه ، كباذا لا تتحل في جميعه الصناعيين ؟

ولماذا لا تتم بالصناعة الجبركية كسائر الصناعات الحديثة ، فخرض

انتقل الى رحمة تعالى المرحوم
الياس رشيد الخند

(والد تيس رشيد جورج وودع وعيلا وحيلانة ودي ووديه)
تفنى المرحوم بعد الدفن في منزل القيد ، شارع باري اده ، ملك ملهم طوق ، الطابق الثالث ، خلف حديقة الصالح بومي الاثني والاثني في ١٢ و ١٣ الجاري .

نعي مجلس القضاء الأعلى ونائبه
الحامين وال عيسى السوف عليه
التعازي

سليمان بك عيسى

بمنار محبة الاستئناف في رحمة
ظهور اليوم الاحد ١٢ الجاري من رحمة
الى سقطت راسه في دير القبر حيث
يعتدل بالصلاة تراخه نفسه الساسة
الثانية عشرة والتسعة في كيسة
دير مار الياس في دير الخور .
تفنى المرحوم بعد الدفن في منزل
الكيسة والاثني والثلاثين في ١٢
في ١٤ و ١٥ الجاري في منزل
نصفه نبيه في بيدا .

الرجاء اختيار هذه النشرة دسوة
خاصة

قداس وجناز

بمناسبة مرور اسبوع على وفاة
المرحوم

زكي شاهين ربا

(والد دعنا ونوزي وشادين واليه
ولسدي)

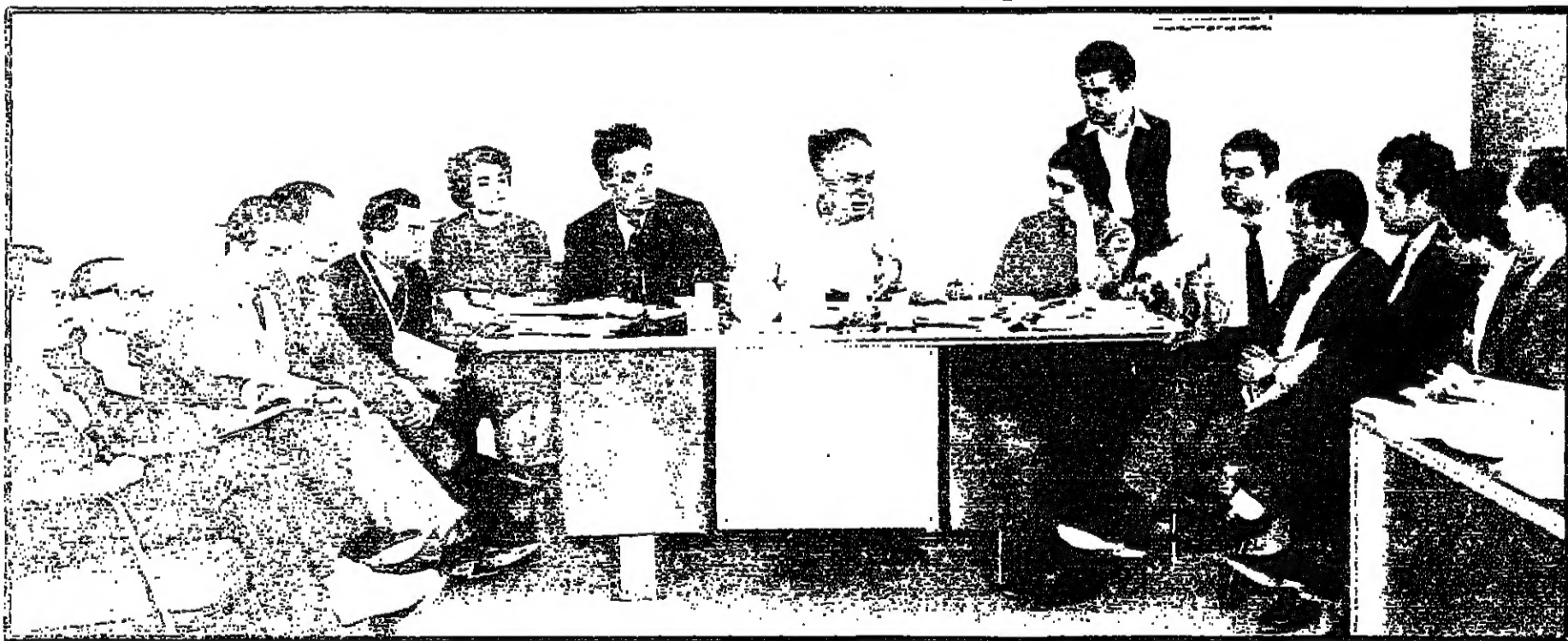
يتم قداس وجناز لراحة نفسه في
كنيسة القديسة نقلا من رحمة ، وفنت
القاعة المشرقة من صباح اليوم الاحد
الرجاء اختيار هذه النشرة اشعار
خاصة

قداس وجناز

لراجل راحة شمسون طيحيه

أمة نمر ابو خليل

يحتفل بقادس وجناز في الساعة
اثنين عشرين من نيسل
قصر النور الخمسة الواقع
في ١٢ آذار في كيسة حيدة فضائية
شارع الانوار .
يتم القداس من روبرت جوزيف نيسل
ونشيد بديع الانوار والاشعار
لشاعر نيسل في نفسية حسن نيسل
نقدهم .



مع أسرة التحرير في البيت

الي حشد مختلف الجهود والكفاءات
والمواد ، كما صارت تقاس الكيسر
المؤسسات في مستوى الاجور والمربيات
وضمان المعيش الكريم ،
بكلية الصحافة ، التي صار اسبها في
ما بعد « معيد الاعلام » ، على امل
ان تجذب المزيد من شبابنا الجامعيين .
ولكن الحكومات المتعاقبة لم تف هذا
المشروع حق من الاهتمام وتدعم
المادي ، ولعل السبب هو ايمانها
بالمثل القائل : « الباب الذي تايك منه
الربع سده تستريح » .

وارجو الا يحول ذلك دون اقتناع
شبابنا بان الصحافة جديرة بطموحهم
عاطف والهندسة والموظفة والهجرة الى
اوستراليا .

ولا اقول هذا لجسد الترغيب
والتشويق ، وانما اقوله وانا مؤمن
بان الصحافة ، رغم كل متاعبها ،
جديرة باستقطاب المواهب والكفاءات في
جيل الشباب ، لانها توفر لهم ، عند
المعيشة الكريم ، الشهرة والمجد والمنعة
الروحية والاسهام الجوي في الوطن ،
الخير الدائم الذي تعينه الصحافة
ببازار الالتزام .

واجمل العطاء في الصحافة ، رخاصا
في مجال النقد وتوضيح الاخفاء ،
الاسلوب الذي يزدان بالكتابة النسي
نوع ولا تشيل الدماء ... نبالا كسا
سكون استنظم ، تنضوا .

واكرها .
ويرجع الفضل الى مناح الحرية
عندنا ، وقد لا تجد في اي بلد آخر
صحافة تمارس الحكم والحكم يقتلون
الاسرة للممارسين !

ومن الانصاف القول ان شق الخريف
الى النجاش والادعاء ، سواء كان
بالمصايبة او بالتشادات ، لا يقتصر
فندقا على الصحافة ، بل ينداعها
الى سائر ميادين الفكر والجهد
والتشايط . ولا غرابة فان الطموح
الاستوري وروح المغامرة اسيلان نسي
هذا الشعب . والا تحيف نفس وجود
ابناتنا ناجحين في كل بقعة من بقاع
الدولة والمرازة والمؤسسات والنضال
مليون ليرة خلو المحل الواحد نسي
شارع الصرا ، دون ان تكون هناك
مناجم ومعدان وثروات طبيعية غير
الما والميواء . والـ « كم ارزة المالحين
الكون » .

ان لبنان يخسر من هذه الفاجية ،
وليت يخسر او يفيض الخير من التواهي
الاضري ، ولا اعددها حتى لا اظيل .
ويكنى القول ان النقام عندنا بل شارع
والخائف ونقدان العدالة الاجتماعية .
تفنى وراعا التكن من ماسي الظلم
بديل انه رغم صغر حجم القاصدة
واعود الى الصحافة فانكر اننا لم
تعد مهنة تقوم على الفدية والجبيد
الشخصي . صارت في أمس الحاجة

ان الالتزام في الصحافة لا تقاعد ،
وكذلك الفكر التي تصنع المؤسسات
الصحفية . فقد ظل اللورد بيتر بروك ،
صاحب اكبر امبراطورية للصحافة في
الغرب ، يشرف ويوجه ويسدد الخطي
في امبراطوريته حتى اخر ايام شيخوخته .
وتؤمن الاعمال ومنها الجهد والعرق
في سبيل صنع صحافة جيدة منظورة لا
تتناون مع الظلم والفساد ، ولا تنواني
عن تادية واجباتها في جميع الحالات ،
وما اكثرها في هذه المهنة !

نكما يطلب من الصحافة ان تكون حرة
على الطفاة والاشرار وحيثان المال
والاحتكار ، كذلك يطلب منها ان تكون
عونا للطغيان المظلمة ، ومصدرا
للتوعية ومنبرا للحق والحرية والنضال
الوطني ، وايضا وسيلة للترفيه واساعة
الانسان ، اي ان رسالتها متمسدة
اجوانا والمسؤولية ، لا يستطيع ان
يقوم بها على الوجه الكامل ، الا
اللائحة واصف القديسين .

ومعنى هذا اننا لا ندعي المصبة ،
ولكننا نستطيع ، نحن القديين على
الصحافة اللبنانية ، ان نؤكد حقيقة
مواضعة ، وهي اننا نشق الطريق
لصالحنا الى الحسن والافضل ،
بديل انه رغم صغر حجم القاصدة
وصعوبة اجيال الصعود ، فقد صار
عندنا جرائد ومجلات تنسار في الشتل
والصنوي ، صحت ارضي البلدان

والطاحون التي اعني هي النجاش .
وقد اثبتت التجربة ان النجاش
منوفر على الطريق الذي سارت عليه
صاحب اكبر امبراطورية للصحافة في
الغرب ، يشرف ويوجه ويسدد الخطي
في امبراطوريته حتى اخر ايام شيخوخته .
وتؤمن الاعمال ومنها الجهد والعرق
في سبيل صنع صحافة جيدة منظورة لا
تتناون مع الظلم والفساد ، ولا تنواني
عن تادية واجباتها في جميع الحالات ،
وما اكثرها في هذه المهنة !

اما الموازنة فقد ارفعت خلال عشر
سنوات ، بصة الادارة الشلية ، من
الف الف ليرة الى تسعة بلايين ليرة
هذا العام ، والخير لقدام ، ومع
الخبر بركة الاجور والمربيات ونقسات
الاجوان والمسؤولية ، لا يستطيع ان
يقوم بها على الوجه الكامل ، الا
اللائحة واصف القديسين .

والاخذها لا تصد احدا على جحد ،
والتفتت : ثورة الجهد وراحة الابل
واكثر ما نأخذ الصحافة من جنوحها :
الامر ، لا نضعه ، ولا ثلاثة ارباعه ،
بل كله من في حنة ولا تقاعد . لذلك
استغروب النسي ليجاد صندوق تقاعد
الصالحين بدلا من ايجاد صندوق مكافاة
على عدد السنين .

اليوم حريا مصيرية فعلا ضد عبود
شرس طابع عصري الدولة والمفيدة .
والاخذها التي ارتكبت ولا تزال ترتكب
من القادة والحكام العرب ، لا عد لها
والا حصر ، فهل يجوز للصحافة كتف
هذه الاخطاء بصرية تامة ومراوحة
مطلقة ، ام ان الالتزام يضمن عليها
معالجة الاخطاء بخبر ، وبفكر محسوب
مسؤول من الحرية ، حتى لا يستبد
الحدو ولا تتأثر الروح المعنوية نسي
الجماعي .

ان الاجتهاد في الرأي كالاقتصاد في
الالتزام مباح ومعترف به في بلد
ديمقراطي كبلان . ولكن هذا لا يمنع
من القول ان الصحافة في ارق الميادين
حرة وديمقراطية ، التزمت الصمت
والخطر اراء الاخطاء التي ارتكبت في
الحرب العالمية الثانية فلم تبرزها
تفند سان جورج ، ووجهت في صباح
اليوم الثاني جنة حادثة قرب سري تري
مخير .

ان الالتزام في الصحافة بجسر
المقاصد ، ولكنه واجب لا يفر منه ،
خاصا في القضايا العامة ، وعلى
الاخص في قضية وطن ومسيح .
وتد بصل الالتزام في هذه الحالة
الى حد الصمت او الصغر الشديد في
استعمال الحرية التي هي اولسي
مقومات الصحافة .

ومثال ذلك ان المصرب يوقع

هكذا عند الحصول

